

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَرَسُ : البارِدُ كَالقَارِسِ والقَرَيْسِ يَقَالُ : يَوْمٌ قَارِسٌ . والقَرَسُ :
أَكْثَفُ الصَّقِيعِ وَأَبْرَدُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ عَنِ اللِّسَانِ وَاللَّذِي فِي
المَحْكَمِ : والقَرَسُ والقَرِسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وَأَكْثَرُهُ . والقَرَسُ
بِالتَّحْرِيكِ : الجَامِدِ قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الغَيْثِ وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : القَرَسُ : الجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيَقَالُ : أَصْبَحَ المَاءُ اليَوْمِ
قَرِسًا وَقَارِسًا أَيْ جَامِدًا . والقَرِسُ بالكسْرِ : صِغَارُ البَعُوضِ كَالقِرْقِسِ
كَبْرِجٍ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : هُوَ القِرْقِسُ الَّذِي تَقُولُهُ العَامَّةُ :
الجِرْجِسُ . وَقَرَسَ المَاءُ يَقْرِسُ قَرَسًا : جَمَدَ فَهُوَ قَرَيْسٌ . وَقَرَسَ البَرْدُ
يُقْرِسُ قَرَسًا : إِشْتَدَّ كَقَرَسَ كَفَرِحَ قَرَسًا مُحَرَّكَةً قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِيُّ :

وقَدُ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرًّا بِهِمْ ... كَمَا تَصَلَّيْتُ المَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ
والقَارِسُ والقَرَيْسُ : القَدِيمُ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَككْتَابٍ : قَرَأَسُ ابْنُ
سَالِمٍ الغَنَوِيُّ الشَّاعِرُ ذَكَرَهُ الحَافِظُ وَالصَّاعِقَانِيُّ . والقُرَاسِيَّةُ
بِالصُّمِّ وَتَخْفِيفِ اليَاءِ : الصُّخْمُ الهَامِ الشَّدِيدُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا
الذِّكْرُ والأُنْثَى بِصَمِّ القَافِ فِي ذَلِكَ سِوَاءُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي
رَبَاعِيَّةِ وَثَمَانِيَّةِ قَالَهُ أَبُو زُبَيْدٍ . وَقُورِسُ بِالصُّمِّ وَكسَرَ الرَاءِ : كُورَةٌ
بَنُو أَحِبِّ حَلَبَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ الآنَ خَرَابٌ . وَقَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا :
بَرَدَ . وَأَقْرَسَهُ البَرْدُ قِيلَ : المَرَادُ بالبَرْدِ هَذَا : النَّوْمُ كَمَا
قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ . وَقَرَسَهُ تَقْرِيسًا : بَرَّدَهُ وَمِنَ الحَدِيثِ : قَرَسُوا
المَاءَ فِي الشَّيْءِ وَصَبُّهُ عَلايَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : يَعْنِي بَرْدُوهُ فِي الأَسْقِيَّةِ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... هُوَ الصُّحْكُ إِلا أَنَّهُ عَمَلُ
النَّحْلِ .

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطْمٌ مَائِدٍ ... وَأَلَّ قَرَأَسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلٍ